Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتحليلها انطلاقاً من ثلاثة نماذج ، مع التركيز على خصائصها الرئيسية . إنّها تصف نشاطات : 1 ـ توجّهها المعطيات ؛ أو 2 ـ توجّهها المفاهيم ؛ أو 3 ـ تفاعلية .

إنّ نموذج سير العمل الموجّه من قبل المعطيات ، ويسمّى عادة بالانكليزية bottom-up أو text driven ، يستند الى مبدأ أنّ المعنى يتكوّن انطلاقاً من تمييز وتكويد مختلف وحدات النص الأساسية ـ الكلمات ، الجمل ـ قبل دمجه بوحدات أكبر . من هذا المنظور ، تقوم القراءة على ترجمة رموز والفهم يأتي من تلقاء نفسه عند حصول التفكيك . يتعلّق القارىء بالنص ويكون نشاطه الإدراكي خاضعاً للنص على الدوام . يجري التأويل الدلالي انطلاقاً من بنى العبارات ، وتتعلّق الاستدلالات أساساً بتحليل المسندات ومؤشرات التلاحم المطروحة بوضوح وتُبنى البنية الفوقية بالتلخيص ، التركيز والاختصار فقط ، انطلاقاً من المعلومات التي يقدّمها النص . في الحقيقة ، يفترض هذا النموذج (أو 'القالب) أنّ بناء مدلول النص يقوم على سيرورات من مستويات دنيا ـ فك الكود ، معاني الكلمات ، والجمل والعبارات ـ قبل تدخّل سيرورات من مستوى أعلى ـ تحديد الأفكار المهمّة ، إقامة البنية الفوقية . وهذا هو التمييز الذي يقيمه كينتش Kintsch بين السيرورات التحتية أو الصغرية والسيرورات الفوقية أو الكبرية ، أو بين الاستيعاب الموضعي والاستيعاب الشامل .

يتعيّن أخذ قالب من هذا النوع بعين الاعتبار لأنّه يوجد حالات تكون فيها المادةالمطلوب فهمها جديدة جدّاً بحيث يضطرّ القارىء